(136) العصر وبمستوى العصر وبمستوى حاجات المسلمين. الامة تتحول إلى شبح فتواجه احد هذه الاجراءات الثلاثة. الان تكلمنا عن امة هذه الالهة المنخفضة. اذا تقدمنا خطوة نجد المثل التكراري يتمزق، ان الامة تفقد ولاءها، ان الامة تتحول إلى شبح احد هذه اجراءات الثلاثة، الان نرجع إلى الوراء خطوة. سوف نواجه النوع الثاني من الالهة من المثل العليا اليس قلنا في البداية ان المثل العليا عكس ثلاثة انواع. تكلمنا الان عن النوع الأول. اذا رجعنا خطوة اخرى إلى الوراء وهذا ما سوف اشرح معناه بعد لحظات. سوف نواجه النوع الثاني من الالهة من المثل العليا. هذا النوع الثاني يعبر عن كل مثل أعلى للامة يكون مشتقا من طموح الامة، من تطلعها نحو المستقبل، ليس هذا المثل تعبير تكراريا عن الواقع بل هو تطلع إلى المستقبل وتحفز نحو الجديد والابداع، والتطوير ولكن هذا المثل منتزع عن خطوة واحدة من المستقبل منتزع عن جزء من هذا الطريق الطويل المستقبلي أي ان هذا الطموح الذي منه انتزعت الامة مثلها كان طموحا محدودا كان طموحا مفيدا لم يستطع ان يتجاوز المسافات الطويلة، وانما استطاع ان يكون